

والعصر جميعاً، والمغرب والعشاء جميعاً»، فليس فيها التصريح بجمع التقديم، ورواها كذلك مسلم عن قرّة بن خالد عن أبي الزبير به، ورواها كذلك أبو داود عن مالك عن أبي الزبير به مثله^(١). لذا كانت رواية قتبية بن سعيد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ، شاذة، ورواها أبو داود، وقال بعدها: «ولم يرو هذا الحديث إلا قتبية وحده»، إشارة لشذوذها، وقال الترمذى بعد روايته لهذا الحديث: «وحدث معاذ حديث حسن غريب، تفرد به قتبية، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره، وحدث الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ: إن النبي صلى الله عليه وسلم جمع فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، رواه قرّة بن خالد، وسفيان الثوري، ومالك، وغير واحد، عن أبي الزبير المكي»^(٢). وله طريق أخرى عند أبي داود، عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل، وسندها ضعيف^(٣).

وأما الحديث الثانى فهو ثابت من طريق سبعة عشر صحابياً، منهم ابن عمر، ومالك الحويرث، فى صحيح البخارى^(٤)، والشاذ من هذا الحديث لفظة "فى صلاة الظهر"، وإنما هو فى سائر الصلوات، وليس مختصاً بصلاة الظهر.

وأما الحديث الثالث فقد رواه البخارى والترمذى، عن محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنى أبى، عن ثمامة، عن أنس، أن قيس بن سعد^(٥) كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. زاد الترمذى فى روايته: «قال الأنصارى: يعنى مما يلى من أموره»^(٦).

^(١) صحيح مسلم ٥ / ٢١٦. سنن أبى داود، رقم الحديث: ١٢٠٦.

^(٢) سنن أبى داود، رقم الحديث: ١٢٢٠. سنن الترمذى، ٣ / ٢٦ - ٢٨.

^(٣) سنن أبى داود، رقم الحديث: ١٢٠٨.

^(٤) صحيح البخارى ٢ / ٣٦٠ - ٣٦٣.

^(٥) هو قيس بن سعد بن عبادة.

^(٦) صحيح البخارى ١٦ / ٢٥٣ - ٢٥٤. سنن الترمذى ١٣ / ٢٣٦.